دخل على معاوية وحضر الطعام عنده انه قدم له مائدة فيها مائة
وستون لونا وفيها الوان لم نعرفه فسالت معاوية عن صاحب
مطبخه فسأله عنه فقال ادمغة الكراكي في مضارب البيض مقليا
بدهن الفستق والعسل والسكر الكبير والزعفران والماورد
فقال يا كميل ذا طعام الجبابرة **وروي** عن عبد الله بن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي انتهيت الى
ربي عز وجل فاوحى الي او امرني في علي بثلاث انه سيد المومنين
وولي المتقين وقائد الغر المحجلين **وروي** عن انس رضي الله عنه
انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فادع لنا
ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن
عوف وسعد بن ابي وقاص والزبير وعدة من الانصار قال فدعوتهم
فلما اجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان علي غائبا في حاجة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد
لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب
من عذابه وسطوته النافذ امره في سمائه وارضه الذي خلق الخلق
بقدرته وميزهم باحكامه واعزهم بنبيه محمد وان الله تبارك اسمه
وتعالت عظمته جعل المصاهرة سببا لاحقا وامرا مفترضا واوشج
به الارحام والزمه الانام فقال عز من قائل وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وامر الله يجري
قضائه وقضاؤه يجري الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر الى

ما بين معاوية من ... 65 الوان من جملة الالوان ادمغة الكراكي في مضارب البيض

ما خطب به مولانا رسول الله صلى الله عليه ساداتنا الخلفاء الثلاثة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص حين امره الله عز وجل ان يزوج سيدتنا فاطمة بنت سيدتنا خديجة من سيدنا علي ثم حضر سيدنا علي بعد ذلك

اجل

٥

اجل ولكل اجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
ثم ان الله عز وجل امرني ان ازوج فاطمة بنت خديجة من علي بن ابي طالب
فاشهدوا اني قد زوجته على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك
ثم دعى بطبق من بسر فوضعه بين ايدينا ثم قال انهبوا فنهبنا
فبينما نحن ننتهب اذ دخل علي على النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وقال ان الله امرني ان ازوجك
بفاطمة على اربعمائة مثقال فضة ارضيت بذلك فقال رضيت
بذلك يا رسول الله قال انس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
جمع الله شملكما واسعد جدكما وبارك عليكما واخرج منكما كثيرا
طيبا قال انس فوالله لقد خرج منهما كثيرا طيبا **ومنها** كثيرا طيبا
ما حكي عن ضرار رضي الله عنه انه قال كان علي رضي الله عنه
بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا تتفجر الحكمة من
جوانبه وينطق العلم من نواحيه يستوحش من الدنيا وزهرتها
ويستانس بالليل ووحشته كان والله غزير العبرة طويل الفكرة
يخاطب نفسه يعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما خشن
كان فينا كاحدنا يجيبنا اذا دعوناه ويعطينا اذا سالناه و
ح اذا يبتدئنا اذا استنبأناه ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا ما نكاد
ان نكلمه لهيبته ولا نبتديه لعظمته فان تبسم فعن مثل لؤلؤ
منظوم يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في با
طله ولا ييأس الضعيف من عدله واشهد لقد رايته في بعض

Copyright © King Saud University